

كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أُثْرًا أَوْ مِنْ مَعَاشِرٍ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ<sup>(١)</sup>

ثم فسّره، فقال: يصف نعاما، شبه برجل حبشي لسواده؛ وقوله «يبتغي أثرا»؛ لأنه مدلى الرأس. «وفي آذانها الخرب» يعني، السند.

\* وقيل: الخربة: سعة خرق الأذن.

\* وأخرب الأذن: كخربتها، اسم، كأفكل.

\* وخربة الإبرة، وخرابتها: خرتها.

\* وخرب الورك، وخربه: ثقبه؛ والجمع: أخراب.

\* وكذلك، خربته، وخراسته، وخراسته؛ وخراسته.

\* وخرب الشيء يخربه خربا: ثقبه أو شقه.

\* والخربة: عروة المزادة؛ وقيل: أذنها؛ والجمع: خرب وخروب، هذه عن أبي زيد، نادرة، وهي الأخراب.

\* والخرابة، كالخربة.

\* والخرباء من المعز: التي خربت أذنها وليس لخربتها طول ولا عرض.

\* وأذن خرباء: مشقوقة الشحمة.

\* وعبد أخرب: مشقوق الأذن.

\* والخرب في الهزج: أن يدخل الجزء الخرم والكف معا؛ فيصير «مفاعيلن» إلى

«فاعيل»، فينقل في التقطيع إلى «مفعول»؛ بيته:

لو كان أبو بشرٍ أميراً ما رَضِينَاهُ<sup>(٢)</sup>

فقوله «لو كان» مفعول.

قال أبو إسحاق: سُمي: أخرب، لذهاب أوله وآخره، فكان الخراب لحقه لذلك.

\* والخربتان: معرّز رأس الفخذ.

\* والأخراب: أطراف أعيار الكتفين السفلى.

\* والخربة: وعاء يحمل فيه الراعي زاده، والحاء فيه لغة.

(١) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (خرب)، (صنع)؛ وتهذيب اللغة (٧/٣٦٠)؛ وكتاب العين (٨/٣٤٩)؛ وتاج العروس (خرب).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خرب)؛ وتاج العروس (خرب).